. @ 1552 @

أنبأنا أبو محمد بن يوسف النحوي عن أبي الفتح بن السبطي قال أنبأنا أبو عبد ا الحميدي عن غرس النعمة محمد بن هلال بن المحسن بن المحسن بن الصابئ قال وحدث أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول التنوخي قال حدثني أبي قال حضرت أسد بن جهور وكان شديد النسيان عند عبيد ا بن سليمان الوزير وهو يخاطبه في أمر من الأمور فيقول له السمع والطاعة لأمر القاضي أعزه ا وقد أنسي أنه الوزير وكان إلى جنب أبي العباس ابن الفرات فغمزه أبو العباس وقال له قال الوزير أعزه ا فقال لابن الفرات نعم أعز ا القاضي فضحك ابن الفرات وقال لست القاضي فارجع إلى صاحبك فقضه .

قال وكنت يوما عند أسد بن جهور وهو يكتب فجفت دواته فقال يا غلام كوز ماء للدواة فجاء الغلام بكوز ماء فأخذه وشربه ومضى الغلام بالكوز وأخذ يكتب فلم تنكتب له فقال ويلك هات الماء للدواة فجاء بشربة ثانية فأخذها وشربها ولم يطرح في الدواة منها ثم كتب فلم تنكتب له فقال ويلك كم أطلب للدواة ماء ولا تحضره فجاءه الغلام بشربة ثالثة فأخذ يشربها فقال له يا سيدي اطرح منها أولا في الدواة ثم اشرب الباقي فقال نعم نعم وطرح الدواة وكتب .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس الغساني قال حدثنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني علي بن أبي علي قال أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أن محمد بن يحيى أخبره قال كان أبو مسلم الكجي وأسد بن جهور يتقلدان أعمالا بالشام فقال البحتري يمدحهما .

(هل تبدين لي الأيام عارفة % لدى أبي مسلم الكجي أو أسد) .

(كلاهما آخذ للمجد أهبته % وباعث بعد وعد اليوم نجح غد) .

(ا دركما من سيدي زمن % أجريتما من معاليه إلى أمد) .

(وجدت عندكما الجدوى ميسرة % أوان لا أحد يجدي عل أحد)